

سايج يطالب بتشديد الرقابة على مستوردي ومستعملي هذه المواد

## الجزائر مهددة بخطر تصنيع المخدرات بواسطة السلائف الكيماوية

الجزائر تستورد 3 طن سنويا من السلائف الكيماوية لأغراض صناعية

أكد أمس عبد المالك سايج مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان أن الجزائر ليست في منأى عن خطر المخدرات المصنعة انطلاقا من السلائف الكيماوية على غرار الهيروين والكوكايين والتي يتجاوز خطرها بقية الأنواع المخدرة، مشددا على أهمية تشديد الرقابة على المستويين الوطني والدولي لمواجهة خطر تسريب وتهريب هذه السلائف الكيماوية التي تستورد منها الجزائر ما يقارب 3 أطنان سنويا لاستعمالها في بعض الصناعات.

سميرة ب

● وجاء في مداخلة عبد المالك سايج الذي ناب عن وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز في افتتاح الملتقى الوطني التحسيس حول السلائف الكيماوية التي تدخل في صناعة المخدرات، أن خطر تسريب وتحويل السلائف الكيماوية المستوردة لاستعمالها لأغراض إجرامية مثل صناعة المخدرات التخليفية يتزايد يوما بعد يوم بالنظر إلى حجم الأموال التي تدرها هذه التجارة.

أوضح سايج أن الجزائر إلى حد الآن لم تسجل أي استعمال للسلائف الكيماوية في تصنيع المخدرات، إلا أنها ليست في منأى عن هذا الخطر بالنظر لظروف العولمة وسهولة تنقل الأشخاص والبضائع والاتجار الإعلامي، فلم تعد هناك حواجز بين الدول من وجهة نظر المتحدث، كما سقطت جميع الحدود أمام الجريمة المنظمة التي أصبحت عابرة للدول والقارات، وذهب إلى القول أتوقع أن يطرق هذا النوع من المخدرات أبوابنا بأسرع ما يمكن أن نتصور.

ويبرر سايج مخاوفه هذه بأن رغم الرقابة الدولية المفروضة على استيراد هذه السلائف والتي تشرف



عليها الأمم المتحدة من خلال مكتب متخصص إلا أن إغراء الأموال يدفع بعض مستوردي هذه السلائف في

عديد من الدول بغرض استعمالها في صناعات مشروعة إلى تسريبها وتحويلها إلى مصنعي هذا النوع من

المخدرات على غرار الكوكايين والهيروين رغم المخطر والرقابة الدولية المفروضة، وبالنسبة للجزائر أشار سايج أن المتعاملين يستوردون عدة أطنان سنويا من هذه السلائف بعد الحصول على تصاريح من وزارة الصحة لاستعمال هذه السلائف الكيماوية في عديد من الصناعات مثل الأدوية والمواد التجميلية وبعض الصناعات الغذائية، وأضاف أن مصالحي الأمن تفرض رقابة بعد دخول هذه المواد إلى الجزائر على الجهات التي قامت بالاستيراد للتأكد من عدم تسريبها وتحويلها إلى شبكات تصنيع المخدرات، ورغم هذه الرقابة قبل دخول المواد إلى الجزائر وبعدها إلا أن الخطر قائم من وجهة نظر سايج لما تدره هذه التجارة من أموال.

وفي سياق ذي له دعا سايج إلى أهمية تكثيف التعاون بين القطاعين العام والخاص ومعالجة المسائل المستجدة بسين مختلف الأجهزة الأمنية المتخصصة في مجال مكافحة المخدرات ومخاطر الصناعات الكيماوية والحرص على الاستفادة من آليات التعاون الدولي والعمل على استخدام الضوابط الدولية بالنسبة للتجارة بهدف منع تسريب السلائف والمستحضرات الصيدلانية.